دين الرحمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

شعار الإسلام هو أن البشر، الناس جميعاً هم عباد الله ، هم خلق الله . الإسلام يعاملهم وينظر إليهم بالرحمة وقد أمر المسلمون بمعاملتهم برحمة وعدم إيذاء اي شخص بل فعل الخير ، لهذا السبب الإسلام موجود .

دين الإسلام هو آخر دين من الأديان السماوية والتي كملت بعضها البعض ، وكما قال نبينا الكريم ﷺ في خطبته الأخيرة " الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ " منذ آدم عليهم السلام وصولا إلى نبينا ﷺ إكتمل هذا الدين . وذلك لمنفعة البشر ولعدم إيذاء أي شخص أو أي من المخلوقات ، لفعل الخير من أجل مصلحتهم . يمكن للأشخاص الذين ينحرفون عن هذا االطريق أن يفعلوا أي شيء ، ما يريدون . ليس بعد الكفر ذنب. يؤذون ، يعذبون ، يهدمون ، يحرقون ، يقتلون ويذبحون كل شخص وكل شيء من أجل أنفسهم ، من أجل النفس ، من أجل مصلحتهم .

لا يوجد شيء من هذا القبيل في الإسلام ، الإسلام موجود لمساعدة الجميع وفعل الخير . في معارك وحروب قاموا بها لم يكن هناك من ظلم والإسلام قاتل لمنفعة الناس ، لكي يتخلصوا من عاداتهم السيئة ويتعلموا ما هو جيد ، وذلك وسيلة لهم ليكونوا جيدين . الآن نرى العالم كله وما يفعله الأشرار وبسبب ما يفعلونه توجد هذه الأمراض والوفيات ، هذا ما يقاتل الناس ضده . هذا ليس من الإسلام فهو من الكفار أولئك الذين هم جنود الشيطان، الذين هم مع الشيطان يفعلون هذا ويستطيعون أن يفعلوا ما يريدون. كل الأشياء التي سيفعلونها ستكون بدون جدوى ، لخسارتهم .

لذلك ، لا ينبغي أن يقلق المسلمون حيث أن نهايتنا ستكون خيرًا إن شاء الله ، أولئك الذين هم مسلمون ويتبعون الإسلام في النهاية سينتصرون ، إن شاء الله . نهاية من يفعل الشر ليست خيرا بل شراً . أولئك العاصون هم هكذا في الدنيا وفي الآخرة ، حفظنا الله من شرورهم . الله يعيننا ويحفظنا ممن يسبب الفتنة . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
9/2020-10-26 ربيع الأول 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر